mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة العنكبوت)7(| الآيات)64-15(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ باذن الله سبحانه وتعالى نستكمل مجالس تفسير او وقفات مع سورة العنكبوت. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه السورة وان يتم - 00:00:00

لنا كل القرآن على خير وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. وان يرزقنا حفظ القرآن وفهم القرآن والعمل بالقرآن والمجاهدة كنا توقفنا عند اية آآ ستة واربعين - 00:00:24

ايوا خدنا خدنا خمسة واربعين. طيب قول الله سبحانه وتعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد. ونحن له - 00:00:41

مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتاب طيب هنا دايما بأكد في بداية المجلس استحضار الجو العام للصورة زي ما زكرت المرة اللي فاتت ان مزاكرة او مدارسة كل اية لوحدها بيفيد معاني ومدارسة نفس الاية في وسط السياق بيديها معاني اخرى - 00:01:08

كاستحضار جو السورة والابتلاءات اللي بيمر بها الصحابة في اخر العهد المكي. والبحث عن نقطة اه انفراجة ونزول القرآن للتثبيت الصحابة في هذا الجو استحضار الجو العام ده مهم للصوم - 00:01:29

اخر حاجة اتكلمنا عنها ان ازاي السورة تجعل المؤمن يرى جهود اهل الباطل كانهم خيوط العنكبوت او كأنها خيوط العنكبوت كل هذه الجهود كيف يراها على انها مجرد خيوط عنكبوت؟ الله سبحانه وتعالى قادر على ان يذهبها بكلمة منه سبحانه وتعالى. وكل شيء عليه هين سبحانه وتعالى - 00:01:45

طيب وقلنا ازاي القرآن اشار الى كيفية الوصول الى هذه المرحلة عن طريق التدبر في ها الايات الكونية خلق الله السماوات والارض بالحق. والتدبر في ايات القرآن اتل ما اوحي اليك من الكتاب - 00:02:05

بعد كده قلنا الصورة بتبدأ تغير يعني نسبيا بصورة بسيطة الاسلوب بتاعها. لان الان اصبح ان فيه زي التعبير ابن عاشور توطئة لانتقال المسلمين الى المدينة وده من اعجاز القرآن ان من قبل ان يهاجروا الى المدينة واللقاء مع اهل الكتاب والاحتكاك باهل الكتاب تنزل ايات تخبر المؤمنين كيف - 00:02:22

كيف يتعاملون مع اهل الكتاب ده من اعجاز القرآن زي قول الله سبحانه وتعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. فبالتالي المؤمن لما بيسمع الكلمة دي ما - 00:02:47

لهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. اول شيء بيزداد يقينا في القرآن. ثانيا ما يحصلوش الصدمة. يعني انت لما تسمع الشبهة لاول مرة يحصل لك صدمة. وده قيمة طلب العلم ان - 00:02:59

الانسان لما بيستمر في طلب العلم يعني مسلا انسان مستمر في علم الحديس. وبيقرأ بيبني نفسه فبيقرأ البخاري والشروح وبيقرأ مسلم. فلما حد يجيب له شبهة حديس في البخاري او طعن معين من الطعون اللي الان تلقى على البخاري هو اصلا قارئ - 00:03:09

ايه ده ؟ ومستحضر وعارف الشبهة وعارف الرد عليه. فما يحصلوش نوع من الصدمة. لان جزء كبير من الشبهة آآ آآ او جزء كبير من اثر الشكر بيكون نتيجة الصدمة لانك اول مرة تسمع الاثر ده او اول ما تسمع تفسير الاية اول مرة تسمع القول ده فيحصل لك سبب

تستغرب معقول طب ده صح وده غلط وتدخل - 00:03:27
البلبلة دي. لكن لو انت مسبق وعارف بمجرد ما بتسمع شبهة هتقابلها بنوع من الطمأنينة والسكينة وبترد عليها بكل هدوء فازاي القرآن يعني نوع من الاستباق الاحداس ازاي هيحصل ان في هجرة هتحدس وان في احتكاك هيحدس وان اسلوب الدعوة هيبدأ يختلف قليلا - 00:03:47
مع اهل الكتاب غير النقاش مع المشركين. لزلك بعض الشراح كان اشار الى حديس البخاري حديس النبي صلى الله عليه وسلم انه ارسل الى اليمن مين مين من الصحابة؟ معاذ ابن جبل. معاذ ابن جبل لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الى اليمن قال له انك تأتي قوما اهل كتاب. فليكن اول - 00:04:06
وتدعوهم اليه كذا ثم والحديس. النص الاول عن انك تأتي قوما اهل الكتاب دول محتاجين دعوة مختلفة ومن اهل كتاب عندهم علم وحصل له نوع من التحريف والتبديل. فارسل اليهم من يأتي يوم القيامة يسبق العلماء رمية بحجر. يعني بما ان هم اهل علم ارسل اليهم اللي يستطيع - 00:04:26
ان هو يجاريهم ويرد عليهم. فكيفية مواجهة كل طائفة وكل شبهة لها طريقة في مواجهتها. وهنا في اشارات في هذه الايات معنا ان شاء الله يعني الصفحة دي هنجد فيها الاسلوب بدأ يختلف شوية. هنجد فيها ان من الالفاظ اللي تكررت في صفحة واحدة تقريبا - 00:04:46
تلات مرات تقريبا لفظ يعني مش مزاكر مرتين ولا تلات مرات. لفظ الجحود. والجحود يأتي بعد معرفة. يجحد شيء بعد معرفة كما قال بعض اهل اللغة ان بعد ما الانسان يعرف شيء يجحده. فاهل الكتاب بعد ما تبين لهم وصف النبي صلى الله عليه وسلم جحدوه. بعد ما تبين لهم - 00:05:05
اعجاز القرآن اعجاز القرآن اعرض آآ اعرضوا عنه. فدي سمات كده للصفحة بتاعة النهاردة ولا تجادلوا خطاب لاهل الايمان ان هم لما ينتقلوا الى المدينة في تعامل مختلف الان مع اهل الكتاب. ولا تجادلوا اهل الكتاب. يبقى الخطاب ده موجه لمين؟ للصحابة - 00:05:25
اللي هينتقلوا للمدينة فدي بشرى اهل الكتاب لفز بيشمل اليهود والنصارى. وفي هذه الاحداس تحديدا لو الاية توطئة للذهاب للمدينة يبقى الاغلب اليهود. وكان اليهود هم اللي بيكثروا القاء الشبهات - 00:05:42
كان ازن قراءة اكتر من مبحس تجميعة الشبهات اللي اليهود كانوا بيسألوا بيجمعوا اليهود يجمعوا مجموعة من الشبهات والاسئلة فابعثوا بها اما بعض المنافقين او بعض المشركين لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:56
فكانوا آآ متخصصين في القاء الشبهات عكس النصارى جم في وفد نجران فكان متأخر وده اللي رد عليهم في صورة كان الرد عليهم في سورة ال عمران ولا تجادلوا اهل الكتاب هل ده نهي مطلق؟ لأ الا بالتي هي احسن - 00:06:12
الا الذين ظلموا منهم. يعني ايه الاية دي؟ ركزوا معي لان في اقوال كتير في الاية دي هحول الخصها باذن الله سبحانه وتعالى مين اللي ينفع نجادلهم وايه هي التي هي احسن ومين الزين زلموا اللي احنا ما نجادلهمش يبقى ولا تجادلوا - 00:06:30
الكتاب الا بالتي هي احسن. يبقى لو وقفنا هنا مفهوم ان فيه ناس ينفع نجادلهم لكن بطريقة القرآن سماها ايه؟ التي هي احسن. مين هم الناس اللي ينفع وايه هي الطريقة التي هي احسن؟ ومين الناس اللي ربنا استسناهم وقال الا الذين ظلموا منهم؟ وقولوا امنا بالذي انزل. القول ده هنقوله لمين - 00:06:50
للاولنيين ولا للتانيين؟ يعني الفريق الاول اللي احنا هنجادله ولا للفريق التاني اللي هو الذين ظلموا؟ دي اربع اسئلة تنوعت اه اجابات المفسرين على هذه الاسئلة طيب ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. دايما برضه عايزك وانت بتقرأ في التفسير لما مفسر بيختار قول هو المفسر عايز يطرد - 00:07:10
القول ده لاخر اية بيمشي مع القول ده. فبرضو انت لما تيجي تختار قول خاصة لو انت يعني لسة ما الواحد ما عندوش خبرة شوية في التفسير فيختار يقلد حد مسلا الطبري او - 00:07:32

فيختار القول على بعضه. فانت محتاج تعرف الطبري مسلا او ابن كسير قال ايه؟ في الفريق الاول واختار مين الفريق التاني واختار ايه تكملة الاية. طيب فيه قول وده قول مجاهد - 00:07:42

اللي ورد عن السلف عن التابعين المجاهد واختاروا الطبري رجحوا القرطبي واختاروا كتير من الناس. قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. قال ان قبل النقاش وقبل انه يسمع ويقعد وتتناقش معه هو ده اللي ينفع نتناقش معه. لكن الذين ظلموا الذي رفض الدعوة - 00:07:58

ومنع الجزية واراد الحرب. هؤلاء لا تجادلوهم باللسان لكن جادلوهم بالسنان. دول الحل معهم السيف مش المجادلة مش النقاش. فلزلك تعبير بقى مجاهد او كل المفسرين اللي اختاروا القول ده قال كلمة ان الذين ظلموا بعضهم قال منعوا الجزية. وبعضهم قال - 00:08:21

ارادوا الحرب. بعضهم قال اعرضوا عن الدعوة. وبعضهم قال قد قاموا بالازل. ايا كان المهم ان فيه فريق قبل ان هو يجلس ويسمع عن الاسلام وانت تتناقش معه فاما ان يقبل الاسلام او يظل كما هو يدفع الجزية. خلاص لا يقف في طريق الدعوة - 00:08:41

في سير الدعوة. يعني الاسلام للعالمين. فالاسلام بينتشر. وان الاية دي لو قلنا على قول كتير من فسناها مكية. ايضا دي بشرى بعالمية الاسلام. وكيفية تعامل مع الطوائف المختلفة. يبقى اذا القول الاول وده الاشهر وده اختيار مجاهد واختيار الطبري وقلته للقرطبي وكتير من المفسرين قال ان الذين ظلموا هنا معناها - 00:08:58

الزين ظلموا معناها ايه؟ معناها ايه؟ منعوا الجزية ورفضوا الدعوة. يعني لا عايز يسلم ولا عايز يدفع الجزية. فخلاص انت مش هينفع ما لكش عندك في ايدينك اختيارات اخرى اسناء انتشار الاسلام - 00:09:18

في قول قال ان الاية دي منسوخة ان الاية دي اتنسخت خلاص دي ما عدش لها الحكم الوقتي وان ما عدش فيه الجدال مع اهل الكتاب بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. وان هو الحل اللي اختاره الامام الطبري ده من الاول لكن الاية دي مش - 00:09:34

مش ده الحل بتاعها اصلا بيعجبني دايما في منهج الايام الطبري وده منهج مضطرد عنده ان هو لا يقول بالنسخ الا يعني في آآ لما خلاص لا يستطيع الجمع بين الايات - 00:09:48

يقلل جدا من القول المناسب. وده الافضل فعلا في التعامل مع القرآن. وهو حط القاعدة دي وآآ مشي عليها طوال التفسير. لذلك الامام ابن عطية مال للناس خيانة وقال لأ لأ مش معنى الاية كده معنى الاية ان في ناس كانت بتقبل ان هي تقعد وتسمع كل ده قبل فرض الجهاد خالص ابن عطية بيقول الصورة - 00:10:00

مكية ومكنش فروض جهاد الموضوع لا له علاقة بالجزية ولا له علاقة بمنع ولا علاقة بالسيف ولا ولا اي حاجة. امال ايه معنى الاية عند المعصية؟ معنى الاية بيقول ومن واحنا في مكة كان في يهود بيجوا للتجارة. وكان في يهود بييجوا للمشركين يلقوا الشبهات ويسألوا المشركين اسئلة عشان المشركين يروحوا يسألوا - 00:10:20

للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين اسئلة فكان فيه احتكاك وفيه ناس سافرت الحبشة. فكان فيه احتكاك قبل الهجرة مع بعض اهل الكتاب. واهل الكتاب دول اللي كان فيهم احتكاك معهم قبل - 00:10:40

اجرة نوعين نوع قبل ان يجلس ويسمع عن الاسلام ونوع كان بيستعمل الاذى بس مش مش القتال. نوع كان بيبقى فيه فحش في نوع كان بيؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. نوع كان بيستعمل السب والسخرية والجدال لاجل الجدال. والمجادلة بالباطل فدول لا تناقشوهم. لكن - 00:10:53

وتقعد تتناقش مع مين وتقنع مين وتتكلم مع مين بالتي هي احسن لأ تقعد مع اللي قبل من الاول انه يسمعك وان هو ابتعد عن السب وابتعد عن السخرية وابتعد عن الازى ودي قاعدة حتى لو احنا ما رجحناش فعلا القول ده. لكن دي قاعدة مهمة في النقاش. مين اللي تتناقش معه بهدوء ومين اللي ما تردش عليه - 00:11:13

مين اللي تقول له هي كده وتسيبه وتمشي ومين اللي تقعد تفصل معه دي نقطة خطيرة جدا لان كتير من الاوقات بتنزف وبتلقى وفي نوع من التبزير الدعوي في نقاشات مع بعض الناس وانت عارف ان هو الراجل ده جاي للسب - 00:11:32

السخرية على مدار سنين من عمري هو جاي المناظرة عشان يعمل كده. فانت محتاج تتعامل معه باسلوب مختلف. جزء كبير من المناظرات. لزلك هو ده نخلي كتير من الناس يقولوا المناظرات لا تصلح للعامة امام العامة. جزء كبير من المناظرات مش بيعتمد على صحة المعلومة. بيعتمد على اساليب اخرى. يعني على اساليب في الجدال واساليب في النقاش - 00:11:47

وممكن واحد يكسب الموازنة بمعلومات اقل. لكن هو ايه آآ فهلوي يعني. يعني معه كلام بتعبير يعني كلام بيعرف يبيع عند الناس وفي واحد يجي يلقي شبهة ورا شبهة ورا شبهة وما ينتظرش اي اجابة. لان الشبهة ممكن تتقال في سطر. اجابتها ممكن تبقى في كتاب. وغالب اللي بيدخل المناظرات من - 00:12:07

اهل الباطل بيعتمد على كده بيعتمد على ضعف علم المستمعين. ان ما حدش هيتابع النقاش للاخر. لان ما حدش هيسمع طول الاجابة لان الاجابة هتكون طويلة في الغالب. لكن شبهة بتكون - 00:12:27

قصيرة ممكن تصاغ بصياغة ممتعة وممكن تعمل نوع من الفرقعة والرد عليها بيكون طويل ده خطورة المنازرات امام العام طيب يبقى فيه فريق قال لا تجادلوا اهل الكتاب التي احسن اما دول اللي قبلوا او اللي رفضوا ورفضوا دفع الجزية او رفضوا الاسلام او دول اللي كانوا قبلوا سماعه عن الدين - 00:12:39

او كانوا بيستعملوا السب والسوخية. فيه قول تالت وده مروي عن ابن زيد ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. دول اللي اسلموا اصلا من اهل الكتاب فينفع تروح تتناقش معهم وتسمع منهم عن معلوماتهم الدينية وتسمع منهم عن قضايا في الدين - 00:13:00

الا الذين ظلموا اللي اصروا على عدم الاسلام واصروا على عدم الايمان. دول دول لا تناقشهم تماما لان كان لما بعض الاهل الكتاب اسلموا كان عندهم بعض المعلومات الدينية. فهل نقبلها منهم ولا ما نقبلهاش؟ هل نسمعها؟ ابن زيد قال لا اللي اسلموا اه ممكن - 00:13:19

تجلس معه وتتناقش معه وتتفاهم معه. لكن اللي اصر على الكفر اصر على انه يظل على اليهودية وعلى النصرانية. بعد مجيء الاسلام اعرض عنه واكتفي قل قلوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم. يبقى احنا كده حاولنا نجاوب على سؤال. مين الفريق الاول اللي نتناقش معه بالتي هي احسن؟ ومين الفريق التاني اللي هو الزين ظلموا؟ يبقى الذين - 00:13:37

ان اللي اصروا على ان يقيموا على ملتهم بعد مجيء الاسلام او اللي رفضوا الجزية او اللي استعملوا السب والاذى والسخرية في النقاش النبي صلى الله عليه وسلم ومع المسلمين - 00:13:57

خلاص؟ طب ايه هي بالتي هي احسن طيب لو قلنا الفريق الاول ايه هي باب التي هي احسن؟ الامام الطبري ركز على الكلام ايه الكلام الاحسن اللي يقال؟ الزمخشاي ركز على الوسيلة. والجمع بينهم مطلوب. يعني مسلا نص كلام الطبري بيقول ايه؟ التي هي احسن الجميل من القول - 00:14:09

انك تقول كلام بصورة جميلة. وهو ايه الجميل من القول؟ ودي نقطة خطيرة جدا. ويعني اعجبني ما قاله الطبري قال وهو الدعاء الى الله باياته والتنبيه على حججه. مش انت اللي بتخترع ايات من عندك. يعني اما تروح تجادل لقول التي هي احسن ايه الطريقة التي احسن - 00:14:29

انك انت ما تخترعش كلام من عندك. قل كلام ربنا. شف القرآن اشار. ايه البراهين اللي القرآن اشار اليها واستعملها. ايه الوسائل القرآن؟ اشار اليها او اقرها واستعملها. ما سوى ذلك لا تستعمله - 00:14:49

لكن الزمخشري قال معنى جميل قال لأ مقابلة الخشونة باللين والغضب بكظم الغيظ والسورة بالاناة والحلم فالزمشية ركز على الوش والطبل يركز على الكلام. وده نقطة مهمة. يبقى اي حد عايز يتناقش محتاج حاجتين. خلق المناظرة وكلام المناظرة. او خلق الجدال بلاش المناظرة. ولا تجادلوا - 00:15:04

الاول هتجادل مين؟ انت محتاج تقيمه؟ يعني حد جاي يقول لك انا عندي شغل ده كتير حد يقول لي انا انا عندي شبهة او اخويا او حد او مش عارف مين او صاحبي عنده شغل - 00:15:24

فانا بقول له معلش خليه يكلمني بس الاول عايز اعرف يتسكن فين. ده بيسأل لاجل السؤال عشان بعد كده يروح لاصحابه يقول انا سألت خمسين واحد وما حدش الجو وعايز اعداد يجمعها وخلاص ولا واحد بيسأل باحث عن الحق فانت بتسأل عن الجهد اللي بزله قبل ما يوصل قرأ ايه او عمل ايه او واحد اصلا - 00:15:39

شبهة عابرة ما تحتاجش كل الاجابات دي اساسا ويتفل عن اساره ثلاثا. استعيذ بالله من الشيطان الرجيم. والواحد هو داعية للباطل ومتخفي في صورة السائل انت محتاج تعرف هو يقعد على انهي كرسي. لان كل كرسي هيقعد عليه لكرسي مقابل له طريقة مقابلة في الاجابة عليه - 00:15:59

ده مهم جدا نتشخص السائل. وده خطورة ان حد يدعى مسلا لبرنامج على الهواء في نقاش مع حد وانت مش عارف الشخص اللي هتقعد امامه. دي طريقته ايه واسلوب عامل ازاي؟ او هدفه ايه - 00:16:17

فدي نقطة مهمة جدا تحديد طريقة السائل طريقة الكلام الاسلوب اللي هتستعمله الكلام المستمعين ده مهم جدا في المجادلة. كلمة قالها اللي هي بلاد هي احسن. مش بس الوسيلة لأ الكلام. دي خطيرة جدا. بل انا عايز اقول لكم ان كتير من - 00:16:32

البدع اللي دخلت عندنا في الدين وخاصة في باب العقائد جزء كبير منها كان سببه ان احنا لما حبينا نرد على الملاحدة او نرد على الفلاسفة او نرد على اللي ابتدعوا في الدين. حاولنا نرد عليهم من منطلقاتهم مش من منطلقاتكم - 00:16:52

يعني حاولنا بعض الناس متحمسين داخل الاسلام. سمعوا شبهات الفلاسفة مسلا. والفلاسفة كانوا بيهدموا الدين او ان الفلسفة زي الدين او ايا كان حسب اللي كان بيناظره فبدل ما ينطلق من منطلقاته هو من الوحي والمنطلقات بتاعة الوحي بينطلق من منطلقات الاخر. يقول له خلاص انا موافق على يعني اللي قدامه - 00:17:09

القاعدة بتقول كزا اليوم التاني المسلم عشان ما يهدمش الدين يقول له انا موافق على القاعدة واحنا عندنا في الدين ما يؤيد هزه القاعدة. مجرد ما يقول الكلمة دي محتاج - 00:17:29

يلتزمها طول الموظف. معلش هو الكلام صعب شوية في الحتة دي. بس انا قلت تبقى ايه آآ قاعدة عامة في مسألة النقاش مع اهل الباطل. يعني مسلا هو المسال مش يعني هيبقى ما لوش اي لازمة بس انا هقول وخلاص يعني - 00:17:42

كان في في طائفة اسمها السنية. الطائفة دي كانت مادية جدا وكانت بتنكر حاجات في الغيب. فراح حد نظرها اللي هو الجهل. وده من اوائل البدع اللي دخلت عندنا في الاسلام. جه ابن صفوان - 00:17:57

فالجهل حب يرد عليهم فعشان يكسبهم في حتة اقترح قاعدة معينة عشان يكسبهم فيها. قصة كده هل الحاجة الزهنية لها وجود في الخارج ولا ما لهاش وجود في الخارج؟ الكلمة اللي انا باقولها دي وانت شايف ان هي ما لهاش اي لازمة - 00:18:07

عملت كثير من المشاكل والبدع في الاعتقاد. يعني هل الزهن الوجود الزهني له وجود في الخارج ولا لأ ؟ يعني لو فيه فكرة زهنية هل لها وجود متمسل في الخارج ولا لأ ؟ - 00:18:23

اه لها وجود في الخارج في وسط النقاش عشان يكسب قالوا له خلاص الكلمة دي انت هتلتزمها ولوازمها عندك انك تنفي الصفات عن ربنا ولوازمها انك تعمل كزا قال هالتزم بده عشان ما يهدش الدين. فبدأ ينكر حاجات في الدين - 00:18:33

عشان ما يهدش اصل الاسلام. زي تيجي مسلا عالم زي ابن تيمية يقول لأ بالرغم ان الجهل كان واقف في صفي وبيدافع عن الاسلام بس هو اخطأ. كتير ومش بس على فكرة عندنا في الاسلام. يعني حتى في فترة من الفترات انتشر الالحاد والفلسفة المادية. قلت لها واحد اسمه باركلي قال انا هرد على الفلسفة المادية. وبرضه طلع قاعدة - 00:18:48

وان الوجود بقى ما فيش اي حاجة من اللي احنا شايفينها دي حقيقة. هو كله وجود في الزهن وعشان هو عمل كده ليه ؟ قال انا هسبت وجود ربنا لان الالحاد انتشر والفلسفة المادية انتشرت عمل - 00:19:08

مصيبة خلت كتير من بعده بيكون سبب في نشر الالحاد. يعني انت احيانا اندفاعك وعايز ترد بس ما بتستعملش الكلمة اللي هي ايه؟ بالتي هي وده الواحد بيشوفه الان اعمار بتضيع في نقاشات مع اهل الباطل وآآ انت مش منطلق من المنطلق الصحيح - 00:19:21

لذلك كان الصحابة وفروا اعمارهم ووفروا اعمارنا ونشروا الاسلام بسهولة ويسر وكان العربي لما نزل عليه الوحي ما كانش محتاج

لكثير من هذه التعقيدات. وهنيجي ان شاء الله عند قول الله سبحانه وتعالى وما كنت تتلوا من قبله من كتاب. وازاي الدين - 00:19:41

كانت مزية في للنبي صلى الله عليه وسلم وللعرب اصلا. وكانت سبب لقبول القرآن بكل سلاسة. طيب ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. وقولوا - 00:19:57

امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا واليكم واحد. الكلام ده نقوله لمين؟ للفريق الاول اللي احنا هناقشه اللي هو بالتي هي احسن. ولا الفريق التاني اللي احنا مش هنناقشه اللي هو الذين ابو علماء - 00:20:07

في طائفة قالت من المفسرين دي هنقولها للطائفة التانية ان الظالم اللي هو قاعد يشغل وقاعد بيسخط وقاعد آآ بيقوم بالازى ومش الحق انت تقول له كلمتين وتمشي. تقول له بص - 00:20:21

قولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا واليكم نحن مسلمون. ما تكملش نقاش معه. لان هو مش غرض الوصول للحق ابن عاشور ولا لأ؟ الزين زنوا دول مش هيتناقشوا اساسا - 00:20:35

دي تقولها مقدمة النقاش مع الفريق الاول. اهمية الوصول لنقطة مشتركة قبل اي نقاش انك انت الاول يعني الجملة دي جملة تقال كمقدمة او مقدمة للنقاش مع الفريق الاول. تقول له - 00:20:47

بص خلينا نحدد نقطة الخلاف عشان ما نقعدش نتناقش ونتخانق. نقطة الخلاف عندنا فين؟ وده نقطة خطيرة جدا. تلاقي واحد برضو جاي يسألك يقول لك انا عندي شبهات. تقول له قل. تلاقي السؤال الاول شبه في وجود الله. السؤال التاني شبهة في النبوة. السؤال التالت شبهة في القرآن - 00:21:06

تقول له انت واقف فين ؟ يعني انت يعني انت مؤمن بوجود الله، وعندك اشكال في النبوة؟ ولا مؤمن بوجود الله؟ وما عندكش اشكال في النبوة، وعندك اشكال في القرآن - 00:21:25

يعني طب وانت مؤمن بوجود الله وما عندكش شكاية في النبوة لكن مختار دين باطل. فين انت واقف فين عشان ما ينفعش نقعد ايه نلف حوالين نفسنا ردوا له على شوهة في الاول يجيب لك شوقة في الاخر. تردوا له شوقة في الاخر يجيب لك شوهة في النص. وقاعد بيقفز - 00:21:35

دي مش ده عمرك ما هتوصل ولا حاجة. وكتير من الاعمار برضو بتضيع ونقاشات والواحد ياما شاف نقاشات وخصوصا على الفيسبوك والسوشيال ميديا. ولان ما بتبقاش عارف تمسك الكلام نقاشات بتضيع وهو اللي قدامك مش عايز يستقر على مكان معين يقف فيه - 00:21:49

ابن عاشور قال لأ كلوا وامنا دي لتقريب شقة الخلاف وان احنا نقرب المسافات ونحط نقطة اشتراك. وقفنا هنا نتوقع نبدأ نطلع النقطة اللي بعدها. بحيس اول نقطة خلاف اه احنا افترقنا هنا. وتبدأ تتكلم عند نقطة الافتراق. مش قاعد بتتكلم وتضيع وقتك في الفاضي - 00:22:04

وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. هتلاحزوا الاسلوب اختلف حتى انا طريقتي في الشرح اختلفت. الاسلوب اختلف الايات بقت اطول. ده الاسلوب اللي بيتناسب مع اهل الكتاب ودول ده الاسلوب اللي بيتناسب مع اللي عندهم معلومات - 00:22:22

القرآن المكي كان عشان ناس غافلة. ناس حياة مادية صرف. حياة الاوثان. حياة الشهوات. ما فيش اديان اصلا انه يبقى دين باطل فالنقاش كان عبارة او الخطاب معهم ايات قصيرة سريعة تذكير بالبعث باليوم الاخر تخويف ده اسلوب غالب القرآن المكي - 00:22:38

الاسلوب التاني مش كده. القرآن المدني ايات طويلة تحديد المشكلة. تقديم الحل مقدمات احكام تفصيل. لزلك لما واحد يسألك في واحد انت بتقابله بتدعو الى الله. فيه واحد في قمة الغفلة. انت مسلا ماشي في الشارع وحبيت تدعو الى الله قابلت مجموعة شباب - 00:23:01

حابين تتكلموا عن ربنا تخيل مسلا ان ربنا يكرمك وتشتغل في الدعوة آآ في آآ ليلة العيد الوقفة وما ادراك ما الوقفة والمصايب اللي بتحصل فيه. فانت قررت تعمل في الدعوة تنزل اليوم ده تدعو الشباب - 00:23:21

فطبعا انت مش هينفع تحكي له بقى قصة نيتشا والجهم وصامت مش هينفع تحكي له الكلام ده خالص هو اصلا هيبقى في عالم اخر مش مش هيسمعك تماما لأ ده محتاج ايه ده خبطات ما تلحقش تخلص الجمل - 00:23:37

يعني تقول الكلمة وتدخل في اللي بعدها وتتكلم على الموت وعلى مستشفى الطوارئ والحادسة اللي اتعملت والشباب اللي اتقلبوا بالعربي وخبطات سريعة. وما تستناش اصلا رد عليك. غير شخص جاي لك قرأ كتاب وكتابين وتلاتة وعنده شبهة وبيناقشك فيها. لو استعملت معه الشوط الاول يقول لك انت مش عارف - 00:23:52

يعني احيانا تغيير مكان النقاش يخسرك. طريقة النقاش حسب انت محتاج تحدد الشخص اللي بيتناقش معه. فهتجد هنا ان بدأ يستعمل برهان من براهين النبوة. وما كنت تتلو من قبله من كتاب. وزي ما قلت تكرار لفظ الجحود. مسألة العلم اللي احنا بنناقش ناس عندها بقايا - 00:24:12

معلومات واختلط عندها الحق بالباطل هنا تأهيل لطريقة اخرى في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والمفروض يا جماعة ان الداعية يبقى عنده القدرة على التكيف مع اي وضع يعني هو هنا هيتناقش مع واحد بعيد عن ربنا. هنا واحد عنده شبهة هنا واحد مقبل. وهنا واحد معرض. وعنده القدرة على التكيف. انت معك الاصول كلها - 00:24:32

حكي القرآن والسنة. ازاي بقى تختار منها دي الحكمة والبصيرة وفن الدعوة. ازاي تنتقي منها ان السورة دي او الايات دي او هزه الطريقة اللي اشارت اليها تناسب فلان. يعني زي مسلا مش فاكر كنت في درس آآ - 00:24:56

سورة الحجز تقريبا او في سورة الاعراف اشرت في مقدمة سورة الحج ان ومن الناس ومن الناس ومن الناس كل واحد من دول كان له طريقة. يعني التلاتة اللي في الاول اللي بدأوا في سورة الحج بيجددوا في اياته - 00:25:11

كل واحد كان له طريقة في الاجابة. فيه واحد كان اجابة كلمة وبتسيبه. فيه واحد تفصيل خلق الجنين. وفيه واحد بيان مشكلته والمشكلة القلبية اللي عنده لكل واحد له طريقة لحل الاشكال بتاعه - 00:25:21

والى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. ايوة نحن قول الاشهر ونحن له خاصة مسلمون احنا اللي مسلمين. او نحن جميعا نريد ان نسلم له لكن ضللتم الطريق. وكذلك انزلنا اليك الكتاب - 00:25:38

وكذلك انزلنا اليك الكتاب. هم كانوا اهل كتاب انت الان معك كتاب وهذا الكتاب الذي معك مهيمن على الكتاب الذي معه. يحكم عليه فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. ومن هؤلاء من يؤمن به. وما يجحد باياتنا الا الكافرون - 00:25:53

تاني معلش نفس اللخبطة. مين الفريق الاول؟ فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمنون ومن يؤمن بهم. مين الفريق الاول؟ ومين الفريق التاني انا عارف ان انتم النهاردة ايه ولزلك اتفضل يبقى معك قلم تعمل ايه؟ تشجير. الفريق الاول كزا - 00:26:13

فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. مين اللي اوتوا الكتاب اليهود والنصارى. لزلك كلهم قالوا هنا اليهود والنصارى. لكن مين فيهم؟ قول اختاروا الطبري الذين اتيناهم الكتاب اليهود قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:32

يؤمنون به ان يصدقون بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم لانهم يجدون نعته في كتبهم يبقى في الذين اتيناهم الكتاب انا انا هقول الاية واحط بينها كلمات وتوضح المعنى. فالذين اتيناهم الكتاب من قبل بعثة النبي - 00:26:51

الله عليه وسلم يجدون نعته عندهم فيؤمنون به ويصدقون بمجيئه. ومن هؤلاء الذين وجدوا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا صدقوا به كما صدق به من كان قبله - 00:27:10

واضح كده؟ ده القول الاول. القول التاني بقى. قال فالذين اتيناهم الكتاب دول اللي موجودين في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. اللي امن بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:28

اليهود زي عبدالله بن سلامة. ومن هؤلاء اي ومن المشركين ان احنا لسة في مكة. هؤلاء اسم اشارة للقريب. ومن هؤلاء اي ايضا

سيؤمن بعض عتات الكفر زي ما امن بعض علماء اليهود وكان يستحيل ان هم يؤمنوا فامن عبدالله بن - 00:27:38
لما النبي صلى الله عليه وسلم بعد امام عبدالله بن سلام وطلع امام اليهود وقال ما تقولون فيه؟ قالوا سيدنا وابن سيدنا لما قال ان هو اسلم قال سفيهنا وابن سفيه. انقلبوا على طول. لان ما كانش متوقع قال لو امن بي عشرة من - 00:27:58
لامنت بيهود كان في رؤساء احبار ورهبان بيسيطروا على الوضع. الدين وكانوا هم نسق مغلق مانعين اي حد يدخل. فلما كان الرؤساء يؤمنوا كان اليهود يفزعوا. ده كان معناه ان ايمان كل الاتباع - 00:28:18
ومن هؤلاء اي ومن عتاة الكفر ايضا اناس سيؤمنون. وده حصل مع ابو سفيان رضي الله عنه حتى ابن عاشور يرجح القول ده وقال ان هؤلاء اسم شرر القريب لان كان دايما اللي حاضر في زهنهم ايام مكة عتات المشركين من قريش. اللي - 00:28:34
كان مسيطر على زهنه زهن الصحابة وكان نفسهم ان هم يسلموا قريش. القولين برضو ما فيش بينهم تعرض يصلح الجمع بينهم يبقى في الذين اتيناهم الكتاب وده هنا بشريات ان الاسلام هيبدأ ينتشر - 00:28:52
والبشريات دي واحنا في قمة الاستضعاف. اخر العهد المكي قمة الاستضعاف ما فيش حد راضي يأويك ما فيش مكان تذهب اليه. ما فيش قبيلة راضية تنصرك. في قمة الاستضعاف. فتيجي ايات تهيئة ان انتم هتلتقوا مع اهل الكتاب. وان في ناس - 00:29:07
من اهل الكتاب ومن المشركين فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به ربنا بيقول لهم طالما بعض علماء اليهود سواء من السابقين او من المتأخرين اسلموا يبقى المشكلة عندكم انتم. وانتم رفضكم للاسلام ولا سيما اللي كانوا موجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رفض جحود. يعني ايه رفض جحود؟ يعني - 00:29:24
ايقنوا انه هو النبي انه هو النبي صلى الله عليه وسلم انه هو النبي صلى الله عليه وسلم. وبالرغم من ذلك اعرضوا عنه مين اللي يعني ذكرني اليهودي لما راح سأل على صفات النبي صلى الله عليه وسلم اما آآ سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحقق انه هو فبيسأله اللي معه. قال آآ اهو هو قال هو هو - 00:29:50
قال له طب هنعمل ايه؟ قال عداوته ما بقيت. يعني انت متأكد ان هو النبي؟ اه متأكد ان هو نبي. طب هنعمل ايه؟ لا هنكمل زي ما احنا يعني ما لوش - 00:30:12
اللهم ان كان هذا ده بقى عند الناحية التانية عند قريش ومن كان هذا هو الحق من عندك ها فامطر علينا برضو احنا مكملين زي ما احنا فامطر علينا حجارة من السماء - 00:30:22
فكان فيه ناس وصلوا لمرحلة الجحود. الجحود ودايما انا اتكلمت قبل كده كتير. اسلوب القرآن وبراهين النبوة بتوصل الانسان اما انه يؤمن او يجحد. يعني يجحد بعدما ايقن انه الحق. اللي هيسيب نفسه مع القرآن ليتلقى ايات القرآن في مشكلة - 00:30:33
ان ايه ان الكفار عارفين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. هيسيب نفسه مع ايات الوحي اما ان يؤمن او يجحد. فقال ربنا سبحانه وتعالى وما يجحد باياتنا اي بعد وضوحها وسمعها الله ايات والاية هي الواضحة العلامة البينة وما يشهد باياتنا الا الكافرون - 00:30:53
وكيف يكفرون بك يا محمد صلى الله عليه وسلم؟ كيف يكفر هؤلاء اليهود بك يا محمد صلى الله عليه وسلم؟ وما كنت تتلو من قبلهم من كتاب وما تخطه بيمينك. كيف يتهمونك ان هذه المعاني التي تقولها انت؟ انما جئت بها من الكتب من الكتب السابقة - 00:31:13
او من الحضارات السابقة كيف يتهمونك هذا الاتهام وهم يعلمون جيدا وقد لبست فيكم عمرا من قبله. وهم يعلمون جيدا وما صاحبكم. سماه بمجنون. لان انتم في صحبة بينكم عارفينه هو ما كانش منعزل - 00:31:33
الاربعين سنة وظهر فجأة وقال انا رسول. لأ ده لغاية سن الاربعين بيتكلم بطريقة وبعد الاربعين قال كلاما لا يستطيع احد البشر يعني لغاية سن الاربعين عايش وسطهم. وبمستوى اخلاقي معين والتعاملات عايش وسطهم. هو الصادق الامين - 00:31:50
هنا عنده الامانات ويثقون في رأيه. لكن بعد الاربعين بدأ يقول بدأ بقول كلام لا يستطيع احد من البشر. بل كان كلامه التاني الاحاديث مختلفة عن القرآن ازاي ازاي تقولوا ده من الكتب السابقة؟ طب ما انتم عندكم الكتب السابقة. مش هي بتاعتكم اصلا؟ طب ما تعملوا لنا حاجة زي القرآن - 00:32:10

يعني اصلا لو زكرت ده في آآ سورة يوسف لما قلت لكم الدكتور سامي العامري في كتاب براهيم النبوة لما عمل فصل عن مقارنة سورة يوسف في القرآن بسورة يوسف في التوراة او بقصة يوسف في التوراة اكتر من خمسين وجه مقارنة بينهم تقريبا او حاجة واربعين وجه مقارنة من الاتنين - 00:32:32

وخلص ان يستحيل بشر يقول لي الكلام ده بالصورة دي. يعني اصلا اتهام حاشاه صلى الله عليه وسلم. اتهام النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن ده هو قاله بنفسه بعد ما لف على الحضارات وقرأ الاحكام التشريعية اللي عندها وقرأ نظام العقائد اللي كان موجود - 00:32:52

واطلع على الكتب السابقة. وبعدين حاشاه صلى الله عليه وسلم يعني عمل خلطة من كل ده وقال والكلام ده ما يطلعش فيه اخطاء ويكون فيه تنبؤات وتحت ايه ده! انتم وفي نفس الوقت بيقولوا عليه مجنون. في نفس الوقت يقولوا عليه سحر. طب ازاي - 00:33:12

فعلا القرآن بذاته معجز ممكن نشيل ان شاء الله في قول الله سبحانه وتعالى او لم يكفهم من ادلة صحة القرآن القرآن نفسه. يعني من ادلة القرآن هو القرآن نفسه - 00:33:32

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينك. كان اميا صلى الله عليه وسلم فكان القرآن وحيا ربانيا. لا تفكيرا بشريا. كان القرآن وحيا ربانيا. مش خلاصة عصارة حضارات ونقاشات وتفكير بشري ومشورة كان من عند الله سبحانه وتعالى - 00:33:48

ليكون النبي صلى الله عليه وسلم مؤهلا يكون صلى الله عليه وسلم ليكون صلى الله عليه وسلم خلوا تماما من اي اتصال بالحضارات الاخرى عشان لما يأتيه القرآن في حالة من الاستغناء بالقرآن اللي احنا بنسميها في الاول في بداية الطريق الى الله لازم يكون عندك توحيد مصدر التلقي - 00:34:13

لازم تقعد فترة مع الوحي. وهنتكلم دلوقتي طب يعني ما نستفيدش من الحضارات الاخرى وما نقرأش الكتب مسلا مترجمة ما نقرأشي يعني لو في افكار جيدة عند الاخرين وانا عارف ان هم اهل الباطل. هل ما استفدش منها؟ هنتكلم ده ان شاء الله؟ عند قول الله سبحانه وتعالى او لم يكفيه - 00:34:35

لكن ربنا سبحانه وتعالى اهل النبي صلى الله عليه وسلم اعدام التأهيل الرباني للنبي صلى الله عليه وسلم انه لا يقرأ ولا يكتب. فلما ينزل حتى كان لا يقول شعر - 00:34:55

اللي هو كان اصلا السائد لم يكن معروفا بالشعر صلى الله عليه وسلم لما نزل الوحي استقر في قلبه صلى الله عليه وسلم يبقى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينك اذا لارتاب المبطلون. لو كنت انت بتقرأ يقول لك اه ده مع ان هي اصلا - 00:35:07

ليست شبهة قوية. لكن حتى هذه الشبهة لم يقدرها الله سبحانه وتعالى عشان تؤمنه ولما يكون حد من اهل الكتاب ويسمع الوحي هيعرف ان المعاني دي من جنس معاني الكتب السابقة - 00:35:29

ويعرف ان الصياغة دي لا يستطيعها بشر. والاحكام والتسلسل ده لعرض القصص وتفادي كلام موجود عندهم لم يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لانه اخطاء تاريخية معينة. ولا يصلح ان ان يكون في كلام الله كلام فاحش معين مسلا موجود عندهم - 00:35:45

هم لما يسمعوا القرآن هيعرفوا ان ده من عند ربنا. يعرفوا ان ده من جنس كلام الكتب السابقة. لكنه مهيمن عليه. وما كنت تتلو من قبله من وما تخطوه ولا تخطوه بيميني كده الاغتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا عليهم - 00:36:05

كان من رحمة الله سبحانه وتعالى ركزوا برضو معي شوية في الحتة دي معلش. هو الدرس النهاردة كله للاسف. مش كويس يعني. صعب من رحمة الله سبحانه وتعالى انه اهل الجزيرة العربية ما تنتشرش فيها الحضارات الاخرى. يعني كان فيه حضارة اغريقية - 00:36:22

فلسفة يونانية وكان فيه روم وكان فيه فارس. دول كان عندهم افكار. وكان عندهم تصورات غيبية. وكان عندهم آآ بناء كامل سواء واخدينها بقى من بقايا كتب سابقة على خليط بشري على النتاج تفكير معين ايا كان. الجزيرة كانت - 00:36:41

ازاي العربية كانت فاضية من ده. حتى الفلسفة ما كتش منتشرة خالص فيه بل حتى القراءة والكتابة كانت الحضارة كانت حضارة في

الاغلب عشان برضه الكلام يبقى دقيق لسه فيه كتاب جميل نازل آآ باشمهندس اسمه احمد حسن مع دلائل اسمه الاسلام جايب - 00:37:01

آآ وسائق موجودة بالخط العربي من ايام النبي صلى الله عليه وسلم ومن قبله فعشان كده بقول في الغالب كانت الحضارة حضارة شفهية. في الغالب تعتمد على قوة الحفز. مش دائما - 00:37:21

ده خلاهم لما نزل الوحي عارف فصادف قلبا خاليا فتمكنوا. ما فيش ممانعات. التصور اللي في دماغهم مش مليان كلام مش مليان بقى نقاشات فلسفية عقيمة. وازاي زلك هنقول لك عشان تعرف الفرق هو المشكلة حصلت امتى. لما حصل في العصر - 00:37:37

بس بداية العصر العباسي وانتشار حركة الترجمة. وكتير من الكتب بقى التانية دي ترجمت. بدأ هنا يدخل الشبهات على الوحي. يقول لك لأ بقى نفي للصفات ونفي للعلو ومش عارف ايه وادلة غريبة لاسبات وجود ربنا وده علم الكلام واختلاط علم الكلام بعلم الفلسفة ده امر معروف وحصل نقاب - 00:37:57

على مستوى العقيدة والخناقات ما كتش موجودة قبل كده عند العربي البسيط لاول لحزة نزول الوحي. كان بيتعامل معه بكل سلاسة. يعني الصحابي ينزع الواحد كان بيتحرك ويعمل ما كانش عنده الاشكاليات اللي زهرت بعد كده. لا على مستوى باب القدر ولا على مستوى باب الاسماء والصفات. ولا على مستوى الكلام ده كله ما كانش فيه اشكال اصلا. الصحابة كانوا بيتحركوا بالوحي - 00:38:17

لما انتقل ده انا برضه مش عايز اقول ان ده السبب الاوحد. بس لما انتقلت الكتب دي خلت العربي ما عدش عربي. بقى فيه عجبة فلما نرجع نتعامل مع الوحي بقت الاية نسمعها مش مش بتأثر فينا لا تؤثر فينا. ونقعد نسأل تساؤلات زي ما ادينا في درس القرآن والاسئلة الخاطئة. نبدأ - 00:38:37

اسأل اسئلة هي خاطئة اصلا هي مش حضارتنا ولا سقافتنا احنا لنا لغتنا الخاصة. ولنا هويتنا. لزلك كانت من الاوجه الجميلة اللي رد بها ابن تيمية مسلا على المنطق. فالرد على - 00:38:58

في الاغريق واللغة اليونانية قال اصلا احنا اللغة العربية مختلفة اصلا عن اللغة اليونانية. يعني هم احيانا في اللغات الاجنبية الوقتي مش احيانا هم دلوقتي في اللغات الاجنبية واللغة الانجليزية بيحتاج اللي هو - 00:39:13

يعني قاموا انت ما بتقولش في العربية انا اكون جعانا. انا اكون كزا ما تقولش كده. انت بتقول مبتدأ وخبر. الحتة دي بس عملت اشكاليات في في نقل الكتب. يعني احنا احيانا بنستسهل في - 00:39:30

اللغة العربية وان ايه يعني هوية واحنا ما عندناش حضارة ما بندرسش اصلا اللغة العربية ولا بنقرأ تراثنا فحصل لنا عجمة الحقيقة يا جماعة ولزلك انتفض مسلا واحد زي محمود شاكر في رسالة الطريق الى سقافته عشان يرد على النقطة دي لأ احنا عندنا حضارة واحنا عندنا سقافتنا - 00:39:51

اللي احنا محتاجين نتبناها احنا. ما ناخدش من الغرب كل حاجة. لازم الاول تتشرب الوحي. وبعدين تبدأ تسمع الاخر عشان تاخد اللي فيه ده عشان ما تبقاش مسخ عشان ما تبقاش بدون هوية - 00:40:11

فمن رحمة ربنا انه خلى الجزيرة العربية ودي كانت احد اوجه فضائل الجزيرة ان هي تصلح ان هي تحمل هذا الوحي ما منعتش نزول الوحي باسئلة خاطئة كثيرة وبنقاشات وفلسفة عقيمة لأ وسفسطة لأ هم خدوا الوحي اثر في - 00:40:26

فيهم غير في وجهة حياتهم انطلقوا لنشر الدين المشكلة بقى دلوقتي ان احنا رجعنا نتفلسف الوحي ينزل لنا اسئلة خاطئة في التعامل قلة في البذل قلة في العمل نقاشات عقيمة - 00:40:45

وده خطورة زي ما قلت قبل كده اكتر مرة النقاش مع الملاحدة بصورة خاطئة. تضييع اعمار مش ده الاسلوب القرآني انه ينقل الانسان يكون عبد ليكون عبدا. القرآن استعمل اساليب مختلفة تماما. بتقهر نفسية الانسان. بتبين له مدى - 00:41:01

ومدى ضعفه. القرآن لما يشيل الانسان ويحطه في نص البحر. يقول له ضل من تدعون الا اياه مين لا هينفعك هنا؟ القرآن له مداخل مختلفة مش بس بيستعمل المداخل العقلية بيستعمل مداخل عقلية والعاطفية والشعور وكل انواع الشعور. الخوف والرجاء والحب. دي مشاعر متركبة جواك. القرآن بيستثير كل ده - 00:41:21

على بعضه. فبيطرق على كل هذه الابواب مرة واحدة فينهار الانسان اما ان يؤمن او ان يجحد. قال كاد قلبي ان يطير. لما استمع لسورة الطوب المستمع للقرآن اللي بيدور مع القرآن حيث دار اما ان يؤمن او انه يعرض يقول انا ايقنت لكن انا مش عايز - 00:41:41

يعني انا فهمت تبعات الكلام ده. لو كانت كلمة لقلناها. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينك. اذا لاغتاب المبطلون بل هو اياته بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وما يجحد تاني لفز الجحود باياتنا الا الظالمون - 00:42:01

هنا في تلات اوصاف زكروا الكافرون المبطلون الظالمون. دي اوصاف المعرض عن الوحي المعرض عن ايات الوحي كافر مبطل ظالم. بل هو ايات بينات. ايه هو اللي ايات بينات في سطوره بين عضو العلم - 00:42:21

برضو في قولين قول اختاروا الطبري ورجحه ورجحوا برضو كتير من المفسرين انت ممكن تستغربوا قال لأ بل هو ايات وآيات مش القرآن. لان السياق كله ماشي على النبي صلى الله عليه وسلم. بل هو - 00:42:40

اي بالذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اميا هو ده اللي هو المعنى اللي مذكور وما كنت تنتمي ايات بينات موجود في صدور الذين اوتوا العلم من اليهود والنصارى الذين اعترفوا بالحق واسلموا. هم عارفين كده. في صدورهم - 00:42:58

فمنهم من كتم ومنهم من اعلن عنه بل هو ايات بينات اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يكتب يقرأ ولا يكتب. طبعا آآ انا تجاوزتها بس حصل - 00:43:18

كده ايه عارف لأ لأ النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكتب والنبي صلى الله عليه وسلم ما كانش امي وتلاقي رسالة آآ انتشرت فترة من الفترات وانشرها وبين الحقيقة - 00:43:32

مش عارف ايه والكلام ده حقيقة من زمان يعني ازن اول حد زكر المعنى ده الامام الباجي وهو في الاندلس وحتى ابن عطية رد عليه خمسمية وشوية رد عليه واللي عايز مبحس ده القرطبي هنا عمل مبحس للرد على الامام الباجي استفاض فيه شوية يعني الكلام ده من زمان - 00:43:42

وهل كان يقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ويكتب؟ ولا كتب مرة او مرتين معجزة؟ على وجه المعجزة. ضل ما قال ابن التمس عذر للامام البدري قال لأ هو ما قالش ان تعلم القراءة والكتابة او كان يقرأ ويكتب اصلا - 00:44:03

يعني احيانا انت ايه بعض الناس يستشعر النقص من لا شيء. طب وده تشريف انت وصلتك لتحصيل المعرفة القراءة والكتابة هو علمه الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم يعني احيانا انت مستشعر نقص من مسألة وهي ما فيش فيها اي مشكلة اصلا. وده نوع من الهزيمة النفسية - 00:44:19

فهو سيد البشر صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلى الله عليه وسلم. وبعدين شف المنتج على كل المستويات على مستوى الاخلاق. المستوى الاخلاقي الاجتماعي مستوى الاخلاق الاسري على مستوى - 00:44:42

الاداري على المستوى السياسي على المستوى الاجتماعي شوفي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم هل ده بيخليك تشعر بحرج في الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو ايات بينات في صدور الذين ادوا العلم. القول التاني وده المشهور عندنا. وده اللي رجحه كتير من المدخنين. لأ اللي هو القرآن ايات بينات - 00:44:56

في صدور الذين قضوا العلم. حتى ابن كثير اشار الى الاثر المشهور اثر غنوة في الطبراني. ان آآ من وصف الامة دي في الكتب السابقة الكتب السابقة اشارت لما دي امة الامة دي مختلفة عن كل الامم تكون الامة دي انا جيلهم في صدورهم - 00:45:17

الكتب السابقة ما كانش كل الناس تحفظها كده. لأ اعداد بسيطة احبار بعض الاحبار هو اللي يحفز الكتب. لكن مش مش كان كل الناس تحفظ. دلوقتي احنا عندنا الاطفال الوف مؤلفة من الاطفال حافظين القرآن - 00:45:34

كان علامة انها تأتي امة ييسر لها حفز الوحي. لقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ هتأتي امة الاناجيل كتب كتابهم في صدورهم. فلما جاءت هذه الامة كانت ايضا علامة اخرى. يبقى العلامة الاولى وما كنت تتلو من قبله من كتاب. العلامة الاخرى اناجدهم في صدورهم - 00:45:51

بل هو ايات بينات اي الوحي لو قلنا القول التاني وده انا ميل له حقيقة بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا وده من التابعين اختاروا الامام الحسن البصري. وان كان قتادة رغم ان قتادة دايما كان بيقلد الحسن لان تلميزه بس هو خالفه - 00:46:12
ومشي على رواية مع ابن عباس لأ ده اللي هو مقصود به النبي صلى الله عليه وسلم انا مايل لقول الحسن البصري بل هو ايات بينات لان طبعا الطبري باين ليه؟ اللي عايز يرجع هو ليه اختار القول ده؟ لكن لما نيجي نشوف بل هو ايات لو اخترنا الوحي فلم يكتفوا بهذه - 00:46:32
الايات وطلبوا ايات اخرى. وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه. ونعم المقارنة دلوقتي بين الايات التي اختارها الله لهذه الامة والايات التي طلبوها بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون. اي الوحي وربنا سمى الوحي في صدوره - 00:46:53
سماهم اهل العلم هذا هو العلم النابع من الوحي فمنهم من يقوم بحقه ومنهم من يصدق عليه قول الله سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:47:19
يبقى ازا العلم الحقيقي هو اللي نابع من الوحي. العلم عندنا هو اللي نابع من الوحي. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قام يجحد باياتنا لفز الجحود تاني الذي يرفض هذه الايات اللي هو القرآن على قول الحسن او - 00:47:36
ارفض ايات براهين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم على قول قتادة. ده زالم. ليه؟ لانه مش رافض اية واحدة. يعني يا جماعة مين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم؟ مش برهان واحد - 00:47:56
واعجاز القرآن وان القرآن من عند ربنا مش مش اية واحدة لكن المشكلة دايما عندنا ان احنا عقليتنا اتغيرت بقت عايز اقنعك بان نبوة النبي او بالقرآن باي حسية يعني عايز امسك - 00:48:10
كده احطه مسلا على آآ حجر يبقى دهب؟ اه ده وحي فعلا هو عايز ايه؟ وعايز حركات مادية كده. وده كان عقلية المشركين لما طلبوا اية عقلية المادية اللي هي الوثنية. انتشار الصور والتماثيل. قالوا لا احنا عايزين ايات حسية - 00:48:26
فين الاية يعني النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى آآ المشركين هو بيقول انه نبي من عند الله والرسول من عند الله صلى الله عليه وسلم طب ايه الدليل؟ فقرأ عليه - 00:48:45
قرأ عليهم كلاما فاستغربوا يعني هي دي الاية بالرغم من النبي صلى الله عليه وسلم كان له ايات حسية كثيرة انشقاق القمر ونبع الماء بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. ايات كثيرة - 00:48:55
لكن الاية التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم من حديث البخاري ومسلم وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله اليه. المعجزة بتاعة مسلا او آآ التعبير الافضل نسميها الاية. اية النبي صلى الله عليه وسلم مختلفة عن كل الايات السابقة - 00:49:10
اية مش مرتبطة بزمان واحد لان ولا بمكان واحد ولا بالشخص. يعني كانت اية سيدنا موسى العصا. كانت لها مكان معين موجودين يشوفوها. مش كل العالم يشوفها. وزمان معين لحزة ضرب العصا. وشخص هو اللي بيستعملها - 00:49:26
يعني مش لما مات موسى عليه السلام اوصى بعصاه اليوشع منون وقال له لو طلبوا منك اية اضرب العصا تتحول ثعبان لا ما حصلش وكانت الاية خاصة بالمكان والزمان والنبي. لكن لما اصطفى الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ليكون رسولا للعالم - 00:49:44
اعطاه اية مختلفة. تصلح ان تنتشر في كل العالم. وتخاطب كل العقول في كل الازمنة على مدار الزمان الى يوم القيامة. وانت انت ممكن تنقل هزه المعجزة يعني عاص وموسى انت لو خدتها في اثر زكره الطبري كان آآ يعني من الاسرائيليات - 00:50:03
لما وقف موسى عليه السلام امام البحر وبدأ الجيش يخاف بدأ يوشع النون لما توتر خد عصا موسى عليه السلام جرى باتجاه البحر وضرب البحر. وما حصلش حاجة لو ما جاش الامر من ربنا. القضية مش في العصر هو في امر من ربنا سبحانه وتعالى - 00:50:23
ان كانت المعجزة مرتبطة بالنبي صلى الله عليه وسلم. تخيل لما يكون انت عندك القدرة على نقل هذه المعجزة. بلغوا عني ولو اية استحضار حينما تنقل الوحي للناس وتبين الوحي للناس. انت الان تقوم بنفس الدور الذي قام به موسى عليه السلام حين -

00:50:40
القى العصا امام السحر يعني لازم تستحضر المعنى ده. انت تنقل الايات صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية. انشروا هذا الوحي بين الناس بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون. تكرار لفز الايات - 00:51:01
قال ربنا سبحانه وتعالى بعدما جاءتهم هذه الايات وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه. هنا بقى التفكير المادي المسيطر العقلية اللي بدأت تتجه ناحية الوثنية لذلك كان آآ دكتور عبدالله الشهري كان اتسأل سؤال بسمع له محاضرة ومتخصص في الرد على الالحاد كان بيقول آآ حد سأله سؤال ليه طالما انتم بتقولوا التوحيد هو - 00:51:23
الاصل وان الشركة عارض وده كلام ربنا سبحانه وتعالى وقول لجمهور المفسرين كان الناس امة واحدة اي على التوحيد فاختلفوا فظهر الشرك فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. اثر البخاري عن ابن عباس - 00:51:49
الاصل التوحيد انزل الله ادم الى الارض على التوحيد. وفضل الامة قعدت فترة على التوحيد وبعد كده الشرك طارئ على التوحيد. عكس اللي بعيدا عن الوحي من بتوع تاريخ الاديان يقول لك لأ الامة برت الاول بمراحل طويلة من الوثنية عشان تكتشف التوحيد - 00:52:05
ده كلام غلط. بتوع تاريخ الاديان بيقولوا كده. اللي ما بيعتمدوش على الوحي. لكن الاول الانسان مرحلة الطفولة وبعدين كان وثني وكان بيعبد اي حاجة لغاية لما ايه وصل للتوحيد. لأ احنا من اول لحزة ربنا قال لسيدنا ادم وهو بيهبط الارض قال له انت يبقى معك وحي. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي. من اول لحزة نزل ادم - 00:52:24
الاب كان معه التوحيد. فاتسأل سؤال لو انت كلامك صح هو بيأسر القاعدة دي. فقالوا له طب لو انت كلامك صح. ليه غالب الاسار اللي موجودة؟ اسار عن الشرك مش عن التوحيد - 00:52:44
قال لهم لان التوحيد ما كانش بيعتمد على اقامة الاسار والتماسيل التوحيد ما كانش بيعتمد على كده. رد عليهم كزا رد. اول حاجة لان اهل التوحيد كانوا قلة. وده مصداق للوحي. كلامكم ده يؤكد كلام الوحي. كانوا قلة. وان ربنا كان بيبيد الامم لاسراف - 00:52:55
وهم على الشرك الاسرائيلي مع الشرك. وان كانت الامم عشان سيطرة العقلية الوثنية عليها وعايزة تمثل وتصور كل شيء وكل امة تبتعد عن الوحي تميل تمثيل وللتصوير تمثيل مش اللي هو المسلسلات. تمسيل تماثيل يعني واصناف - 00:53:09
شوف مسلا الكنائس مليانة صور اي امة هتبدأ تقلل الارتباط بكلام الله سبحانه وتعالى تتجه عايزة تعوض النقص ده تتجه للتصوير والتماثيل عشان تسد هذه الفاقة وهنا بيبدأ بقى هنا ايه؟ بدايات الشركة - 00:53:25
وبداية الشركة حصلت كده ان في الاول نعمل تماسيل عشان نفتكر الرجال الصالحين في عهد سيدنا نوح ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونصرا. طب الشيطان جه لهم بدأ الشيطان ينشر الشرك ازاي؟ بفكرة التماثيل والتصوير - 00:53:48
نعمل اصنام نعمل اوثان نفتكر بها شكلهم عشان نسخن في العبادة كل ما تفطر للعبادة تروح تتفرج على صور التماثيل تسخن العبادة طب هنعمل بقى تماسيل كل واحد يبقى عنده تمسيل في بيته بدل ما التمسال في بيته بدل ما يروح مسلا يتفرج عليها. انتشرت الاصنام. تنسخ العلم زي ما ابن عباس - 00:54:03
يقول في البخاري العلم اندرس خلاص بدأ ايه الوثنية وقصص كتير بقى قصص اساف ونيلة قصة ظهور الوثنية فهنا العقلية دي بتقول ايه؟ وقالوا لا لولا انزل عليه ايات من ربه. احنا عايزين ايات - 00:54:23
كل ايات الوحي دي معشور حتى لما حب يعملها بحسبة كده معينة بيقول آآ كل تلات ايات في القرآن معجزين لان التحدي حصل بصورة اقل عدد من التحدي يجيب سورة واقل سورة عندنا تلات ايات فشوف عندنا كم اية - 00:54:42
كل تلات ايات اية معجزة وحسب بقى ست الاف وشوية على تلاتة. عندنا اكتر من الفين معجزة ايات بيانات في صدور الذين اوتوا العلم. على فكرة المعاشور اختار قول غريب ما شفتش حد اختاره. قال آآ بل هو ايات بينات اي الوحي في صدور الذين - 00:54:58
العلم قال النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر بصيغة الجمع تعظيما له. لانه حوى في صدره صلى الله عليه وسلم ما حوى كل العلماء ما تفرق في العلماء جمع في صدر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:17

بقى لي هنا آآ قولي لم اره لغير حقيقتك في اقوال كانت غريبة قابلتني منها القول ده وبرضو منها قول كان غريب للرازي في قول الله سبحانه وتعالى فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به قال هؤلاء هم الانبياء. ومن هؤلاء من يؤمنوا به - 00:55:30
قال دول اهل الكتاب المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم. دي بتبقى اقوال بيتفرد بها آآ اصحابها محتاجة احتراز قبل ان احنا ناخد بها وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه. طب ما هو ربنا نزل ايات. طب ما الوحي ده ايات. يقول لك لأ. احنا عايزين اية ايه؟ حسية - 00:55:48
كنت في مرة سبحان الله يعني احد الاخوة الافاضل كان اه حافز القرآن وبعدين للاسف دخل في قصة الشبهات الالحاد واه لغاية لما بدأ يترك الصلاة وخلاص بدأ يعني شبه ملحد - 00:56:07
وبعدين ايه بقدر الله التقينا وبعدين نقاشات طويلة وكان من من المزاين وكان حافز القرآن فكل ما نتكلم في القرآن واعجاز القرآن هو فاهم انا بقول ايه طب صورة كزا فيها كزا ويسألني طب ليه الصورة دي فيها كزا طب هنا في شبهة في الاية دي ؟ قعدنا تقريبا ست ساعات او سبع ساعات متواصل نتناقش - 00:56:26
وبعدين ما اقتنعش آآ نوم مسافر وما اقتنعش بالكلام خلاص سيبك من كلامي ايه! انت راجل كنت حافز القرآن. اقرأ انت القرآن آآ قعد فترة اختفى. قلت خلاص ايه اه ما فيش امل - 00:56:47
يعني انت ما كنتش موفق او ايا كان ايا كان السبب. لقيتهم بيكلمني باعت لي آآ كلام مبهر عن سورة الرعاة يعني حتى مين اللي كلم الكلام ده؟ قال لي دي مشاعري تجاه هزه الصورة - 00:57:04
قل له ايه اللي حصل؟ قال لي انا في وقت من الاوقات حسيت ان انا محتاج اوصل انا مش هينفع اعيش كده انا عايش في الشتا تاخد قرار. يا خلاص اسيب الاسلام يا اقوم القرآن حقه. فعايز - 00:57:19
يا رب وريني اية يا رب وريني اية فلقيت جنبي مصحف على وكان طالب يعني لقيت مصحف عندي في قلت هو ده الان انا بقول انا عايز ايه هو دي الاية اللي عندكم؟ وكان مع نفسه بيكلم نفسه. فبيقول فتحت المصحف. فين الاية يعني؟ ففتح على سورة الرعد - 00:57:29
قل خلاص قلت دي جايزة رسالة من ربنا. هاقرأ سورة الرعد. قرأها بيقول انا لقيت سورة الرعد بتقول لي اية كان ربنا بيقول ايه؟ ليست حسية. ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى. اي لكان هذا القرآن. ولكن الله لم يختر لهذا - 00:57:50
دي الاية ان تكون كزا حياتي مختلفة وهذا انا قعدت اقرأ السورة تاني. كتب لي كمية معاني ومشاعر صوت الواحد رهيبة. وعاد الى الاسلام وهو الان من العاملين لنصرة الدين. بس مش عايز اقول - 00:58:07
ايه المشروع اللي بيقدمه عشان ممكن يعرف يعني بالقرآن عدم الوحي. لما غير طريقة التفكير. اهي دي الخطورة اللي بتعملها الفلسفة المادية عارفين المصطلح بيسموه اللي هو طريقة تفكير معين. يعني فيه واحد حتى زهر المصطلح يقول لك ايه فكر خارج الصندوق. اهو - 00:58:19
البراديم ده هو الصندوق اللي انت بتفكر به. فكر براه التفكير كله اللي يجي يسألك هو عايز يقول لك ايه ايه الدليل ان القرآن حق؟ هو عايز حاجة اول ما تقولها له مسلا يرتعش ويتكهرب ويسلم يعني عايز - 00:58:42
حاجة ايه يحسها فورا الوقتي يطير مسلا نور ينزل من السما يعني هو راسم تخيلات ما تفهمش بقى ده بسبب الكارتون ولا ده بسبب الفلسفة المادية؟ يعني ممكن يكون اتفه من كده بس ايا كان هو متصور - 00:58:58
تصور معين عن الاية يعني اما يقول لك ايه دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ده رسول من عند الله هو عايز اجابة في سطر حدس آآ شعاع مسلا ينزل من السما حاجة تتحول يبقى كده. لأ يا جماعة اليقين تراكمي. اليقين مجاهدة - 00:59:10
لان لو ربنا كان جعل الاية اصلا عندنا كده كان اللي مش هيؤمن هينزل عليه العزاب اصل لو هي اية حسية وانت شفتها وما امنتش امال حضرتك مستني ايه اللي يحصل بقى بعد كده تاني ؟ ما خلاص العزاب ينزل. لكن ربنا اختار ان الامة دي تكون ايتها مش حسية

عشان - 00:59:29
لزلك ربنا في اكتر موطن بيسمي القرآن رحمة. وهنا ايضا في تكملة الايات ان هو رحمة. من اوجه رحمة القرآن بهذه الامة انه لو كان اية حسية والناس ما امنتش كان نزل عليها العزاب - 00:59:44
فبيديهم وقت انه يفكر ويراجع ويشوف ان الكلام ده موافق لفترته ولا لأ؟ مناسب لأ كنت لسه بقرأ آآ في كتاب ابراهيم وجود الله مع سامي عميري عامل فصل كده عن البراهين اللي من داخل النفس - 00:59:58
يعني من جواك عامل اربع براهيم. كل برهان عامل عنه بتاع سبعين تمانين صفحة ولا مية صفحة يعني ابراهيم مش مش مسلا من الكون المنزم ولا القواعد ولا ولا اي حاجة - 01:00:14
اللي انت لو مع نفسك توقن ان الله حق. واتكلم عن الفطرة كلام رائع. اول واحد فيها الفطرة. عمل اربع براين يختار الاول الفطرة القرآن بيغذي شيء بداخلك انت تبحس عنه - 01:00:26
يعني في حاجة ناقصة بتفضل تعبيها بالفن. تعبيها بالاوثان. تعبيها بالصور. تعبيها بالتماثيل. تعبيها بالشعر. ما بتتسدش يعني هذه الفجوة اللي بداخلك ما بتتسدش. ييجي الوحي تحس ان انت في حاجة - 01:00:41
وتطمئن قلوبهم بذكر الله. لان الانسان اجوف الجوف ده بيبحث عن الابتلاء لا يمتلئ الا بالوحي فالقرآن في حد ذاته دليل على انه حق. من غير ادلة من براهم ده غير الادلة التانية - 01:00:58
يعني غير مش عايز ادخل غير الادلة اللي اقيمت على ده يعني زي مسلا اللي جمع الدكتور اللي هو الاعزمي اللي جمع كل المخطوطات من عهد النبي صلى الله عليه وسلم لغاية دلوقتي - 01:01:15
واكتر من عدد واختار صورة صورة الاسراء وجاب كلمة كلمة وعلى كل المخطوطات ما فيش ولا كلمة اتغيرت على مدار الف وربعمية سنة برضو انا مش بتكلم بده ان القرآن في حد زاته كاف - 01:01:30
وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه العقلية دي مش عارفة تؤمن بالقرآن. هو محتاج يغير طريقة التفكير. محتاج يغير طريقة البحس ولزلك كان الرد عليهم طالما انتم بتفكروا كده قل انما الايات عند الله. خليك بقى مستني - 01:01:47
انت عايز الاية الحسية؟ اولا انا رسول ولا املك هذا هو من عند الله. انما الايات عند الله اي الايات التي تطلبونها الحسية من عند الله انا دوري معكم وانما انا بصورة الحصر نذير مبين - 01:02:06
انا زوري لو انا نجحت في اشعال فتيل الخوف بداخلك لتبحث ستصل انا نزيه مبين من اول اية الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. المتقي اللي هو بيخاف. احساس عزمة الكون وانتزام الكون - 01:02:22
واسئلة اللي بجواك ان انا ليه جيت هنا التساؤلات دي تدفعك انك تخاف تعيش حياة عبث ليه كده انت بتوصل. اللحزة دي لو انت وقفت عندها ومشيت في الطريق كده انت بدأت تمشي في الطريق الصح - 01:02:46
لكن حياة اللامبالاة والحياة اللي هي عايز مادية صفر ده مشي في الطريق الغلط ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انا دوري ان انا اغير طريقة التفكير معكم - 01:03:02
مش الآيات الحسية انما انا نذير مبين ثم يقول الله سبحانه وتعالى كل الاطراف بقى سواء مشركي مكة او اهل الكتاب اليهود والنصارى. اولم يكفهم دي اية الاكتفاء بالوحي الاستغناء بالوعي. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليه؟ يعني ربنا بيقول لهم ده سؤال استنكاري - 01:03:13
القرآن كافي القرآن كفاية الاية دي اه بصراحة متعبة اوي. امال القرآن مش كافينا ليه يعني لما هو ربنا بيعاتبهم انتم ليه مش مكتفين بالقرآن طب هو احنا ليه مش مكتفين بالقرآن - 01:03:39
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب والتعليم لذلك ابن عاشور هنا عمل فصل جميل في مسك كل كلمة في الاية دي وازاي ان فيها دليل على صحة القرآن يعني في اية يكفيهم وبعدين كلمة يتلى وبعدين عليهم مسك بعض الكلمات واشار اليها ازاي بتشير لصحة القرآن - 01:03:58

انا طبعا عشان ضيق وقت الدرس. الدرس لما يكون فيه معنى جيد بشير له. وانتم ان شاء الله انا واسق ان انتم هترجعوا لي. انا واسق ان شاء الله صلوا على النبي - 01:04:16
احنا كده تجاوزنا الساعة. طيب اولا يكفيهم انا انزلنا خلاص يا عم الساعة وخمسة حاضر اولا يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون - 01:04:31
النبي صلى الله عليه وسلم قال في البخاري ليس منا من لم يتغنى بالقرآن الامام البخاري لما حط الحديس ده حط بعده اية اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليه؟ حتى بعض الشرحاء استغربوا ايه علاقة الاية دي؟ بحديس يتغنى بالقرآن - 01:04:43
لان بعض المشهور ان يتغنى ان يحسن صوته بالقرآن. لكن البخاري كان اختار هنا معنى وده مروي عن ابن عيينة ان يستغني به فجاب الاية اللي بترجح اختياره هو يبقى ليس منا من لم يستغن بالقرآن عن غيره - 01:05:00
ايضا ابن حجر عمل شرح ممتع للحديس ده برضو حطوه مع الايه وابقى قابلني لو قريته معروف طبعا السيف سيف برضه ايه ده سيف وبعدين لو رجعت له. اهو فابن حجر جاب كل الاقوال اللي اتقالت في يعني ايه يتغنى وآآ اللي قال يعني يستغني طب يستغني بايه؟ هل يستغني بذكر الامم الماضية - 01:05:18
واللي يستغني بالوعد والوعيد؟ وهل فيه اقوال تانية؟ ولا معناه الملازمة؟ ولا معناه زي ما كان الغناء بيساعدهم تحمل المشقات والسفر وكان هو زادهم يصبح القرآن زادكم تستبدل انت تترك الغناء وتأخذ القرآن. تترك الطول ملازمة الغناء طوال السفر والطريق وتستصحب القرآن - 01:05:46
ومعنا ايضا اشار لي ابن حجر. ذكر معي منها التحزن وان كان استنكره انه وارد عن الشافعي معاني كتير زكرها وفسر فيها بصراحة شرح رائع يعني خلاصتها ان تستغني بالقرآن عن غيرك. يعني ايه طيب؟ اكتفي بالقرآن عشان اخلص عشان انا طولت عليكم - 01:06:12
يعني ايه الاكتفاء بالقرآن؟ يعني ما قراش حاجة تانية طبعا انا بكرر تاني لما اقول كلمة القرآن او الوحي قلت اقصد بها ايه؟ القرآن بتوضيحه من السنة وبفهم السلف انا مش مش بتكلم بقى انك ايه تقرأ قرآن ما تقراش السنة لأ ده آآ ده اللي عايز يطعن في السنة مش بتكلم على ده خالص - 01:06:29
اتكلم هل ما تقرأشي اي افكار اخرى او حضارات اخرى ما تقرأش ده؟ يعني ايه الاكتفاء بالوحي؟ طيب خلينا نحط كده تلات آآ مراحل او تلات قضايا آآ كل طريقة كل آآ آآ يعني سهم من دول دي طريقة الوحي قال لك تتعامل به ازاي. اول حاجة فيه قضايا ركز معي - 01:06:52
كنا نختم بتلات بتقسيمة السلاسية دي ممكن ما تكونش شاملة لكن هي محاولة اجتهادية ايه؟ للم الكلام في النقطة دي اول سهم في قضايا لا تؤخذ الا من الوحي بجملتها وتفصيلها في قضايا غيبية على مستوى العقائد على مستوى الاخلاق على مستوى الاحكام لا تؤخذ - 01:07:12
الا من الوحي تكتفي بالوحي في هذه القضايا جملة وتفصيل خلاص يبقى دي النقطة الاولى في قسم اخر الوحي حينما تكلم في هذه القضايا لم يتكلم بالتفصيل. الوحي وضع ايه؟ قواعد عامة - 01:07:36
بعض المعاملات المالية في بعض القضايا السياسية في بعض القضايا الاجتماعية. الوحي وضع ايه؟ قواعد عامة. لم يتكلم بالتفصيل. وهذا من اعجاز الوحي. ليه حتى يصلح الوحي لكل زمان ومكان. لان لو كان سبحان الله لو الوحي كان الزم - 01:07:56
القضايا دي التفاصيل اللي كانت موجودة قبل كده هنيجي ننتقل مع التقلبات المعاصرة ديت مش لاقي ادلة من الوحي. لكن الوحي لزلك لما تيجي مسلا هقول لك مسلا نزرة سريعة كده - 01:08:15
شف الكتب اللي بتتكلم في الفقه من خلال احاديس بلوغ المرام مسلا او اي شرح له توضيح الاحكام اي شرح له بتاع ابن حجر. او مسلا المنتقب من الاحاديس وشرحه مسلا نيل الاوتار بتاع الشوكاني - 01:08:28
هتجد مجلدات كتير تلات اربع الاحاديس احكام ليه؟ لان في الاحكام قصدي الاحكام العبادة. هو كله احكام لكن هتجد ان العبادة

العبادات في باب العبادات عكس كتب الفقه. واخد مساحة كبيرة في كتب الاحاديس. ليه؟ لان الاحاديس فيها كتير في التفاصيل في تفاصيل - 01:08:43

تفاصيل قضايا الصلاة والطهارة والصيام والزكاة والحج. وايضا في المعاملات. لكن تجد اللي في المعاملات المالية فيه احاديس كتير. لكن فيها جزء عبارة عن قواعد عامة. زي كان شيخ الاسلام ابن تيمية بيحاول يرجع اصول المعاملات المالية الحرام مسلا لتلات اربع قضايا - 01:09:04

عشان لما نيجي بعد كده معاملة مالية جديدة جاية لنا من الخارج. هنطبق عليها القواعد بتاعتهم والله القواعد دي مستوفية الشروط نقبلها. مش مستوفية الشروط نردها الاسلام لم يشترط تفاصيل معاملات معينة في مسلا في السياسة في الادارة في الاجتماع في اقتصاد لأ وضع - 01:09:24

غالبا قواعد عامة. وطبعا فيه تفاصيل في جزئيات فيجيلنا مسلا فكرة اقتصادية جديدة. نعمل ايه؟ ما نقولش لا دي مش من عندنا نردها. لأ نطبق عليها القاعدة. القرآن عندنا مهيمن - 01:09:46

ها قبل عارف نعمل لها اسكان كده فيها ربا فيها ضرر فيها ظلم فيها كذا الميسر اصول المعاملات المالية الحرام ما فيش فيها تكيف المعاملة الفقهية مباحة تدخل عادي خلاص؟ يبقى فيه قسم الوحي تكلم فيه ايه - 01:10:00

في النوم وفي اليقظة معي صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام. فيه قسم نتكلم فيه الوحي ايه؟ جملة وتفصيلا. وفيه قسم صلوا على النبي. وفي قسم ايه تكلم فيه ايه؟ مجملا. وفيه قسم سكت عنه - 01:10:22

والنبي صلى الله عليه وسلم قال كده سكت عنه الله سبحانه وتعالى سكت عن اشياء من غير نسيان. الوحي ما نسهاش سابها مفتوحة. اه انت عندك المساحة انك انت هتستورد وتبدع وتغير دي مفتوحة - 01:10:42

الخلل بيحصل فين ؟ في ان احنا نبدل الاماكن دي انك انت عايز تحط قواعد ضيقة في منطقة المسكوت عنها او عايز منطقة الواحد يتكلم فيها تفصيل انا مش عايز تاخد تفاصيل الوحي - 01:10:57

او عايز منطقة الواحد يتكلم فيها على مستوى القواعد وانت عايز تدخل فيها التفاصيل. لأ فهم ده هيساعدك انك ايه اللي تقبله وايه اللي ما تقبلوش. كده احنا عملنا اكتفاء بالواحد - 01:11:11

ليه ؟ ركز بقى معي في النقطة دي عشان اختم بها. القسم الاول ده لو انت عشت معه فترة ده بيصنع العقلية المسلمة اصلا يعني القسم الاول الوحي تكلم فيه جملة وتفصيلا ده ده اصل عارف ان فكرة البراديم اهو ده بيصنع العقلية اللي تخليه بعد كده يعرف يقول على ده صح او ده خطأ - 01:11:21

لما يسمع فكرة معينة يقول لك لا لأ الفكرة الاقتصادية دي فكرة آآ بتحتقر الانسان وبتعظم المادة لأ دي فكرة مخالفة اصلا للوحي عندنا حتى لو مش فاهم تفاصيل لسة لانه اتصبغ في الوحي - 01:11:40

عايش مع الوحي في قضايا معينة. فما اكتفى به وامتلأ واصبح ريان. من تفاصيل الوحي دي لما ييجي يسمع فكرة مستوردة يبقى عنده القدرة يقبلها ولا لأ اللي هي لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. ما تقبلش حاجة الا اما تعرضها على الواحد. دي في منطقة الوحي يتكلم فيها جملة وتفصيلا بتردها - 01:11:56

دي في منطقة الوحي حاطط اتكلم فيها قواعد طيب يطبق القواعد. مباحة نقبلها ما فيش مشكلة منطقة مسكوت عنها اصلا وما فيش لها مقالات للحرام وتقبل ما فيش فيها مشكلة - 01:12:17

طبعا هي التقسيمة مش هندسية بهزه الصورة. الامر اكثر تعقيدا. لكن ده عشان تخيله لان الناس تسأل طب يعني ايه انك تفرح؟ يعني احنا ما نستفدش؟ لا طبعا تستفيد حصل في عهد عمر ابن الخطاب في كتابة الدواوين وفي غير ذلك. حصل استفادة. لكن لما كان عندنا اصول. لما الاصول اتكسرت ودخلت العجمة مع انتشار - 01:12:31

وما عدش فيه اللسان العربي السليم اللي بيتلقى الوحي واحنا مصبوغين به اثر ده على ديننا ودخل بقى الفلسفة واختلطت بعلم الكلام وعمل الاشكاليات العقلية اللي زهرت اللي حتى بنعيش اثارها حتى الان. ثم بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى قل كفى بالله بيني

وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله - 01:12:51
الخاسرون. نشرح المرة الجاية ان شاء الله كيف هي شهادة الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. كنت شرحت ده بالتفصيل ايضا في سورة الانعام. كيف يشهد الله نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عن طريق اما بالوحي او بان الله ينصره يقدر اقدار تنصره. اخر حاجة ويستعذون - 01:13:11
العزاب اللي جاية لها ارتباط بقول الله سبحانه وتعالى لولا انزل عليه ايات من ربه. لان هم كانوا عايزين ايات حسية فطلب هذه الايات سبب في نزول العزاب نكتفي بهذا القدر نكمل باذن الله سبحانه وتعالى المرة القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:13:31
- 01:13:51